Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تخدّر دماغها ، وزاغ بصرها تلك الليلة وهي تحدّق إلى عمليّة حسابيّة في كتابها فلا تهتدي إلى حلّها . والعمليّة كانت تطلب منها معرفة كميّة النقود التي أعطتها أمّ فريد لابنها عندما أوصته أن يشتري لها سبع بيضات ، وتسع أواق من السكّر ، وثلاث أواق من البن . فاشترى الولد البيضة بتسعة قروش ، وأوقية السكّر بثلاثة عشر قرشاً ، وأوقيّة البنّ بخمسة وتسعين . وردّ لوالدته خمسة وثلاثين قرشاً .

وعندما أعياها حلّ العمليّة واشتدّ بأجفانها النعاس انطلقت إلى سريرها وهي تلعن أمّ فريد وفريدها والذين اخترعوا الحساب ليعذبوا به فتاة مثلها . وكانت صلاتها ، وهي تغمض عينيها :

« يا ربّي اجعل معلّمتنا تمرض غداً » .

ولشدّ ما أذهلها أن تنهض في الصباح فتسمع أهل بيتها يتداولون في أمر وفاة معلّمتها المفاجئة . لقد ماتت المسكينة في الليل بسكتة قلبيّة .

وخيّل إلى الفتاة الصغيرة أنّ صلاتها كانت السبب في موت معلّمتها . فطفقت تبكي وتلطم خدّيها بيديها وهي تخاطب نفسها ، ثمّ ربّها ، فتقول :

« يقصف عمرك يا سلوى ! ولكنّني يا ربّي لم أطلب لها الموت . وطلبت لها المرض فقط . . . »